العدد ٨٩٤ — ٤٠ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة العشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢٧ تموز غ و ١٤ تموز ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثا — الموافق ١٧ محرم هـ سنة ١٣٤٥

حاجتنا الى المحراث والمطرقة

اشد من حاجتنا الى القلم

في نفوس الشبيبة الفلسطينية اليوم نزعة شديدة الى طلب العلم وطموح الى التحصيل العالي والتخصص في الحقوق والطب اكثر منه في السنوات السابقة يوم كان طلاب العلم قليل وجلهم من ابناء الطبقة العليا

ولكننا رغم حاجتنا الى العلم وافتقارنا الى التحصيل العالي وغيره من العلوم العملية ذات الفائدة لمستقبلنا الخفي ، ورغم سرورنا بهذه النهضة المباركة التي تبشرنا بانقشاع غمامة الجهل عن سماء هذه البقعة المقدسة ، نرانا رغم كل ذلك لا نزال في اول الطريق ولم نجن من ثمار العلم غير ازدياد عدد العاطلين زيادة تهدد البلاد بعاقبة هي شر العواقب واوخمها

أفلست ترى الازمة المالية وقد تحرجت والضائقة الاقتصادية وقد أخذت بخناق البلاد والقوم في جمود ينتظرون الفرج من السماء والسماء كما تعلم ليست مصرفاً للكسالى تمدهم بحاجياتهم عند الطلب . . .

ان الطالب في الغرب متى اتم علومه احترف حرفة يعتاش منها فلا يقعد عند حد التحصيل واحراز الشهادة مفتشاً عن مركز كتابي لا يغبر له ثوباً ولا يلوث له يداً ، وهذا هو سر نشاط الغرب وغناه ونفوقه في الزراعة والصناعة والتجارة بل هو سر قوته وسيطرته على الشرق .

هذا في الغرب اما في الشرق فلا نرى في العلم غير الطريق التي تصل بنا الى الوظائف . ولذلك ندر ان ترى متخرجاً من كلية او جامعة او مدرسة ابتدائية يعمل في حقل او في دار صناعة لان العمل في هذه على زعمه هي من واجبات الاميين الفقراء لا المتعلمين ، وهذا الزعم كما ترى من اقوى الوسائل التي تقعد بنا عن مجاراة الغرب في زراعته وصناعته فنعجز حتى عن صنع ابرة ونحتاج الغرب حتى الى علبة الثقاب .

كنت قبل الثورة الاخيرة في بيروت فاجتمعت بأحد مفكريها ولدى الحديث عن حالة البلاد الداخلية شكا الي كثرة العاطلين الذين تلقيهم المدارس كل عام في تيار الحياة فيأنفون من العمل في غير دوائر الحكومة وعلى غير مقاعد الوظيفة ويجعلون من المقاهي والحانات مراكز دائمة لهم يلازمونها ليلاً نهاراً ولا عمل لهم الا المقامرة والسكر وتصفح الجرائد لا لمطالعة ما فيها من المقالات والاخبار السياسية والاجتماعية الهامة بل للتفتيش فيها عن اعلانات طلب استخدام كتبة او موظفين ، وقد نظرت الان الى حالة فلسطين فرأيتها سائرة في التيار الذي سارت فيه سوريا من قعود المتعلمين ومتخرجي الكليات والجامعات عن السير وراء الصناعة والمحراث بدلاً من السير وراء القلم ومقاعد الوظائف .

فبالامس ثارت في نفوس الشبيبة ثورة التخرج في الحقوق واحتراف المحاماة لما رأوه من كثرة دخل المحامين دون تعب فتهافتوا على الاندماج في سلك مدرسة الحقوق في القدس وتراموا على مكاتب المحامين للتمرين حتى اصبح المحامون اليوم اكثر من اصحاب الدعاوى ، ولو لم تلاف الحكومة الشر وتضع قيوداً شديدة على كل طالب حقوق فيقل عدد طلاب ذلك الفن الى حد يتناسب مع حاجة البلاد لما عرفنا كيف نداوي الحالة .

وهكذا قل في الطب اذ اصبح عدد الاطباء اكثر من المرضى ، بل هكذا قل في الصحافة وقد اصبحت الصحف اكثر من القراء لكثرة ما ولج ميدانها من الذين تقلدوا القلم للتعيش بأي وسيلة كانت ، فانتهينا من حيث ابتدأنا ولم يكن العلم بل لم نتخذ العلم غير وسيلة لارهاق البلاد بما لا تستطيعه فقضينا بذلك على الصناعة وعلى الزراعة وعلى كل حرفة فنية نرى من العار ان يعمل فيها متعلم يحمل الدبلوم !

هذا ابن فورد اغنى اغنياء العالم وابن روكفلر الذي يليه في الغنى لم يقعد بهما علمهما عن العمل فكان ذاك في بادئ امره عاملاً بسيطاً في معامل ابيه الواسعة والآخر مساهماً كالمساهمين الكثيرين في شركات البترول التي يملك والده اكثر اسهمها ، وهكذا قل عن كل اميركي غني او فقير حتى اصبحت اميركا تلقب بحق بلاد العمل والذهب وحتى اصبحت اقوى واغنى دولة في العالم احتاجت اليها انكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا وروسيا بل كل دولة من دول العالم الكبرى والصغرى ولم تحتج هي الى احد . فهل كانت اميركا كذلك لو اقتصر ابناؤها على طلب الوظائف دون ان يلتفتوا الى الصناعة والزراعة ؟؟

خذوا من العلوم العلوم الزراعية والصناعية والهندسة والميكانيكيات وارونا متخرجين في فن الحراثة وتسميد الارض واجادة صنع الآلات والادوات واستخدامها بطرق فنية واعملوا في الارض ان هنالك الكنوز المطمورة . ان العلم مع الفن نافع ولكنه بدونه لا يساوي شيئاً . ولو كان العلم وحده يغني لكانت اسوج الدويلة التي ليس فيها امي واحد اقوى دول العالم واغناها

حقيقة ان الشرق بلد الوحي والخيال وليس بلد العمل والحقيقة ، ولكن العصر عصر عمل وحقائق لا عصر وحي وخيال . «ف»

***

سوريا ولبنان

الحرب في الغوطة

نشرت شركة هافاس تفصيلاً لمعارك الغوطة الاخيرة التي وقعت اخيراً فقالت ان الجنود اخترقت الغوطة هادمة جميع مواقع الثوار وانه تم اتصال الجنود الظافرة يوم الثلاثاء الماضي التي اجرت حركة التفافية حول الغوطة من اربعة اطرافها فاقتادت ٧٠ رهينة و٢٨٦ اسيراً وان قتلى الثوار بلغوا ١٥٠ قتيلاً غير المجهول وقد ايدت البلاغات الرسمية ومكاتب التيمس من بيروت هذا . ولكن الحقيقة لا تزال مجهولة لكثرة الاشاعات .

النساء المحاربات

يوجد بين اهالي جوبر المحاربين والمعرضين اكثر من سواهم لقتال الجيش ما يقرب من الاربعين امرأة حاملات البندقيات .

الوفد والسلام

تأخر الوفد الذي تألف برئاسة الاستاذ بدر الدين الحسني لمفاوضة ثوار الغوطة بشأن السلام عن الذهاب والسبب في تأخره هو لان السلطة تريد ان تزوده بالمعلومات اللازمة . ويقال بأن الثوار ينظرون بعين الارتياح الى برنامج وزارة الداماد ولكنهم يشكون كثيراً في تنفيذه .

في الشوف

ارسلت عصابة الشوف كتاباً الى شيخ قصبة بعبدا تطلب فيه من اهالي البلدة ان يساعدوها في مقاومة السلطة حين مرورها عليهم وتحرير الوطن والا كانوا ونساءهم وبلدهم عرضة للموت والخراب فأجابتهم الشبيبة البعبدية انها بانتظار اصحاب الانذار بفارغ الصبر لترى ما يكون شأنهم معها . وقد استسلم احد زعماء العصابة الثلاثة واسمه حسين حماد بواسطة السيدة نظيرة جنبلاط .

على اساس الذهب

كان المسيو بورانجه القائم باعمال المفوضية العليا ابى ان يكون الذهب اساس الميزانية اللبنانية الجديدة فهدده اوغست باشا اديب رئيس الوزارة ووزير المالية بالاستقالة قائلاً : «اذا لم اضع الميزانية ذهباً فليأت سواي وليفعل ما يشاء » وعندئذ حضر المسيو سوشيه وبعد اخذ ورد تقرر قبول نظرية الحكومة اللبنانية وتعديل المواد التي تحول دون ذلك في اتفاقية المصرف السوري الذي يميل الى هذا التبديل وستطرح المسألة قريباً على البرلمان .

الدكتور الشهبندر

كان طلب المفوضية الفرنسية الى الحكومة المصرية تسليم الدكتور الشهبندر قد أحيل على وزارة الحقانية . وقد ثبت لوزارة الخارجية من التحقيق الرسمي الذي قامت به وزارة الداخلية عدم وجود الشهبندر في مصر فكتبت الى وزارة الحقانية تطلب اليها عدم البحث في مسألة تسليمه من الوجهة القانونية

تأثير هبوط النقد

كان من جراء هبوط الليرة السورية المتواصل ان موظفي الحكومة الصغار قرروا الاضراب عن قبض مرتباتهم فاهتمت الحكومة للامر وزادت بدل غلاء المعيشة وجعلت

الليرة المزدوجة بـ ٣٠٠ غرش . وقرر عمال المطابع مفاوضة اصحاب المطابع لزيادة رواتبهم والا اضربوا عن العمل فعقد الصحفيون اجتماعاً قرروا فيه زيادة ثمن اعداد جرائدهم واتخاذ الذهب اساساً لبدل الاشتراك

وقد كثر في الآونة الاخيرة اضراب العمال من كافة الحرف، مطالبين بزيادة الاجور والحالة سيئة .

الوزراء وحراسهم

خصصت مديرية شرطة دمشق لكل وزير رجلاً من شرطتها لحراسته في ذهابه وايابه .

الاصمعي

اسم لجريدة جديدة صرحت السلطة للسيد يوسف العيسى صاحب الف باء باصدارها .

صبحي بركات

سيؤلف صبحي بك بركات وفداً من التجار والوجهاء والصحفيين يسافر به الى باريس ويسأل وزارة الخارجية تنفيذ برنامجه الذي رفعه على اثر استقالته من رئاسة الحكومة السورية .

الشركات وسقوط النقد

اجازت المفوضية العليا للشركات ذات الامتياز رفع اسعارها لئلا تتعرض ماليتها للخطر من جراء سقوط النقد السوري . وقد احتجت صحف بيروت على هذا لانه عندما كان يرتفع النقد لم تكن تلك الشركات تخفض اسعارها .

حول السويداء

سمع وكيل المقطم اللبناني ان عصابة كبيرة ظهرت حول السويداء لجهة الشرق فمنعت الناس من حصاد مزروعاتهم ويقول العارفون انه متى انقضى زمن الحصاد وادخر الجبل مؤونته من الحنطة سيعود الى العصيان ما لم تجب الشروط التي يطلبها الزعماء

دروز حاصبيا

عاد ثلاثمائة درزي الى حاصبيا وقد طلب دروز فرنيس وجرفه في الجنوب ان يسمح لهم بالرجوع الى قراهم .

وسام الاستحقاق اللبناني

منحت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى الى الاي الدرك اللبناني لما اظهره من الشجاعة والوطنية في مغالبة الثورة ومنحته ايضاً الى الاي الصباحيين الثاني والى بعض الضباط الافرنسيين والجنود اللبنانيين .

السلاح الى الثوار

صرح حمزه الدرويش الى الصحف البيروتية ان الاسلحة كانت تهرب الى جبل الدروز عن طريق الفدين في شرق الاردن فينقلها الدروز الى الجبل عن طريق الصحراء

الذهب لسلطان باشا

وصرح ايضاً ان سلطان باشا يتناول الفي جنيه ذهباً في الشهر من الخارج .

معركة في دمشق

اتصل بمكاتب المقطم اللبناني ان هنالك اشاعة راجت في بيروت مآلها ان الثوار انقضوا على الجيش من ناحية الفيجه والهامة ودمر وشقوا طريقهم الى حصن غورو في المزة ودارت بين الحامية وبينهم معركة شديدة اسفرت عن اسكات مدفعية الحصن . قال ولكن الاشاعات جميعها تفتقر الى اثبات او نفي لان الاخبار منقطعة تماماً بين دمشق وبيروت وحركة الذهاب والاياب واقفة .

اخبار محلية

فلسطين قدوة حسنة !

خطب الزعيم الهندي المعروف شوكت علي في موتمر مكة وقد ختم خطابه بالاعجاب بالفلسطينيين طالباً من الاقطار الاسلامية اذا ارادت فضح مظالم المستعمرين وكشف الغطاء عن دسائسهم وان تفوز بعطف الامم والعالم المتمدن على قضاياها الحقة عليها ان تحذو حذو اصغر قطر اسلامي لا يتجاوز عدد سكانه المليون نفساً وهو فلسطين ذلك القطر الذي استطاع اهله ان يفهموا الامم اجمع قضيتهم حتى اصبح الهندي يفهم القضية الفلسطينية اكثر مما يفهم قضية بلاده وهذا يعزى لجهود الفلسطينيين وحسن نظامهم ونضوجهم السياسي المشكور فهم على قلة عددهم ادهشوا العالم بالمهارة والسرعة اللتين نشروا الدعاية لقضيتهم على العالم بها حيث اقضوا مضاجع ساسة الانكليز وكسبوا عطف كبار رجالهم فاصبح لهم انصار في كل ناد وناحية من نواحي المعمور .

نفقات بريطانيا في الشرق

اذاعت وزارة المستعمرات بياناً ايضاحياً عن اعتماد مصالح الشرق الاوسط لسنة ١٩٢٦ وفيه ان مجموع المصروفات لهذه السنة يبلغ ٤٦٩٩٤٠٠٠ جنيه مقابل ٤١٩٢٥٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٢٥ . والفرق نصفه من فلسطين والنصف الآخر من العراق وبعضه من بلاد العرب . فقد قدرت نفقات الحامية في سنة ١٩٢٦ في فلسطين والعراق بـ ٣٦٤٥٥٥٠٠ جنيه م فنقصت ٣٤٧٢٠٠ جنيهاً ووافقت الحكومة البريطانية على تقديم ١٠٨٦٠٠٠ جنيه من نفقات قوة الحدود الجديدة في فلسطين . وجاء في هذا البيان ان فلسطين والعراق يسددان نفقاتها فيما يختص بالادارة الداخلية باستثناء يسير .

في شرق الاردن

اصدرت حكومة شرق الاردن بلاغاً رسمياً حظرت فيه السفر الى سوريا بدون جواز رسمي . وقد أخطرت قيادة شرطة عمان بوجوب مراقبة كل مسافر ذاهب الى سوريا بالقطار او بغيره . وحظرت الحكومة على المسافرين غشها باستحصال تذكرة ركوب الى سمخ بينما المسافر يود الذهاب للمنطقة السورية وهددت كل من يثبت عليه ذلك بالعقاب الشديد .

جنسية شرق الاردن

اعلنت حكومة شرق الاردن ان الاشخاص المقيمين عادة في شرق الاردن والذين هم رعايا عثمانيون سيحوزون على جنسية شرق الاردن حالما يصدر قانون الجنسية وفاقاً لأحكام المادة ٣٠ من معاهدة لوزان اما الاشخاص الذين يريدون ان يتجنسوا بجنسية اخرى فيمكنهم ذلك بعد ان يسجلوا اسماءهم لدى حكام المقاطعات الاداريين وحاكم العاصمة بعمان وستنتهي مدة التسجيل في ٦ آب القادم . ولا يتناول هذا القرار الاشخاص الذين هم رعايا اجانب .

موتمر وطني عام

بعث الينا الاستاذ الفاروقي نداء مطبوعاً بالجيلاتين وزعه على زعماء الامة وكبار رجالها ورجال الدين والادباء يستشيرهم فيه في عقد موتمر وطني فلسطيني عام للنظر في حالة البلاد الحاضرة وتعيين وجهة العمل لانقاذ الوطن مما هو فيه . وقد اشتمل هذا النداء بيان ما تجريه الحكومة في فلسطين وما يعانيه الاهلون من الحيف والجور النازل بهم وما يقاسونه من العذاب . وقد اكتفينا بالاشاره اليه لضيق المقام .

لشحن البرتقال

ارسل الخواجا متري تادرس الموجود الآن في لندرا الى احد اصدقائه في الثغر برقية مفادها انه تم توقيع الاتفاقية الجديدة بينه وبين اصحاب شركة خط الاتحاد اليافي لشحن برتقال يافا الى موانيء انكلترا .

برسم وزارة المستعمرات

بلغ مرآة الشرق ان ٢٥ يهودياً طلبوا الى حكومة فلسطين ان تسمح لهم بمهاجرة البلاد لأنهم لا يجدون هنا ما يقتاتون به . . .

قرض فلسطين

في برقية خاصة للمارتس من لندن ان البرلمان الانكليزي وافق موخراً على عقد قرض لفلسطين قدره ٤ ملايين ونصف مليون جنيه .

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

الداماد

ابحر الداماد نامي بك الى الاسكندرونة على دارعة حربية وسيذهب منها الى حلب وبلاد العلويين ثم يعود الى بيروت فدمشق

رسوم البريد والبرق

زيدت الرسوم البريدية على التحارير والبطاقات والمطبوعات والرزم المضمونة بسبب هبوط سعر الليرة السورية وكذلك رفعت رسوم البرقيات .

***

في مصر

— اجاب المستر تشمبرلن على سوءال في مجلس النواب البريطاني بأنه ينوي البحث مع اللورد لويد في ما للقاضي كرشو من الحق في المعاش

— قال جلالة الملك جورج لزيور باشا في حفلة أقيمت في قصر بكنجهام حضرها بعض وزراء مصر السابقين انه يشكره على خدمته لمصر وعلى مساعيه لتوثيق العلائق الانكليزية المصرية !! . .

***

✻ النار في المدينة ✻ شبت النار حوالي الساعة الثامنة وربع من ليل اول امس في مخزن الخرداوات خاصة المدعو الحانان لرنر في سوق بستروس فالتهمت كل ما فيه الا القليل الذي انقذ بشق النفس ثم اتصلت النار بالبنك الالماني في البناية العليا فالتهمت ما فيه من الاثاث ولكن الاوراق والسجلات كانت قد انقذت قبل ان تتصل النار بها وقد ظلت النار تضطرم حتى الساعة الحادية عشرة ونصف ليلاً حيث اخمدت بواسطة سيارة الاطفاء التي احضرت من تل ابيب . هذه هي المرة الثالثة التي تشب النار فيها في مخازن اليهود في ذلك السوق التعس وقد كان على

مشاهد مؤلمة ...

ايد عاملة !

جاء في رد وكيل وزارة المستعمرات ان العائلات اليهودية المحجوز عليها في بغداد قد لا تستطيع دخول فلسطين لعدم وجود المال اللازم لديها، هذا الا اذا دخلتها بصفة «ايد عاملة» !!!

وقد سبق لنا ان ذكرنا انا كثر من الف يهودي ويهودية دخلوا فلسطين خلال شهر اذار للاستخدام، ولم يكن هو الشهر الوحيد الذي دخل فيه مثل ذلك العدد لمثل تلك الغاية، ولكننا اقتصرنا على ذكر واحدة من عشرات ليطلع الناس على مهزلة من المهازل التي تمثلها حكومة فلسطين !! ...

اذن فان هنالك وسيلة سهلة لدخول اليهود الذين لا يملكون فلساً الى فلسطين بالمئات لمجرد ان تقول اللجنة الصهيونية انهم قادمون للاستخدام، واذن فان فخامة اللورد بلومر لا يهمه ان يفهم المستر اورمسبي غور مبلغ ما في كلمة « استخدام » من حقيقة ...

ولكن هل نسكت نحن وها هي ادارة سكك حديد فلسطين قد قررت الاستغناء عن مئات من العمال الذين لن يجدوا غداً حرفة يحترفونها فيظلوا عالة على البلاد بينما الحادثات تجري في كل يوم بين العمال اليهود واللجنة الصهيونية، والشكايات ترفع منهم عليها بواسطة الصحف العربية ! وبينما الشبان والشابات من اليهود يتزامون على الوطنيين طالبين عملاً ولو باللقمة ؟؟

لو كان المستر اورمسبي غور حكيماً لسأل اللورد بلومر عن الاعمال التي تحتاج الى ذلك الجيش الجرار من « الايدي العاملة » ؟ ... ولكنه وهو وسيط الجمعية الصهيونية لا يهمه ان يسأل ولا ان يعرف بأن تلك « الايدي » انما هي « عاملة » على هدم سمعة بريطانيا ليس في فلسطين فقط بل في الشرق اجمع !!

وكم من العقول الكبيرة التى تتسع لكثير من الحكم تتسع لكثير من السفاسف ايضاً ...

صح النوم !

ما كادت تعرض في هذه الجريدة مشاهد ما خفي وما استتر من المؤلمات، حتى رأيت القوم وكأنهم افاقوا من سبات عميق فأزعجونا ويا ليتهم ظلوا نائمين ...

واليك فيما يلي بعض الطلبات التي تقدم الينا بها بعضهم مطالبين بالاصلاحات :

قال احدهم : دخيلكم ! الطريق الى بيتي موحش في النهار مظلم في الليل فلا نور ولا حراس فاكتبوا عن هذا .. وقال ثان : ياشيخ تكتبون فتفرحون وتسكتون فتيئسون وكأني بالحكومة تريد عندما تكتبون ان تعمل فلما تسكتون «تبطل» ... وقال ثالث : اكتبوا عن الغبار الذي يعمي الابصار فانه لا يضر بالآدميين فقط بل بأشجار البرتقال ... فاعترض رابع ومانع في طلب رش الشوارع لان الغبار على زعمه اخف وطأة من الوحول التي تنجم عن الرش . وقال خامس : اسألوا الحكومة ان تهتم بالمشاريع الحيوية المهملة، وطلب سادس ابعاد المتسولين ... وسأل سابع : معالجة الآداب والاخلاق !!! وسأل ثامن الضرب على وتر الوظائف والتوظيف، وتاسع وعاشر وغيره وغيره حتى لم تبق هنالك طلبات الا انتبه لها الجماعة اليوم بعد ان ناموا عنها دهراً !!!

قيل ان جحا سمع مرة رجلاً يسأل الله ان يشفيه من العمى والكساح والقراع وان يشفي يديه ورأسه وقلبه وبطنه وصدره وظهره فصاح به : يا هذا، انه لأهون على الله ان يخلق رجلاً جديداً من ان يشتغل بترقيعك ...

«مشاهد»

شطحات قلم

الجريدة الانكليزية

كتبت جريدة فلسطين اكثر من مرة المقالات الطوال في حث الشعب العربي الفلسطيني الكريم على انشاء جريدة تصدر باللغة الانكليزية وجاراها الكتاب الكرام في مقالاتهم العديدة مبينين عظم منفعة جريدة كهذه خصوصاً في قضيتنا الوطنية الحقة فأخذ افراد الشعب يتهافتون على الاكتتاب في اسهمها الى ان بلغ الاكتتاب حداً معلوماً . ثم ماذا جرى ؟ لا نعلم . لأننا لم نعد نسمع شيئاً عنها . فهل لكم ياصاحب جريدة فلسطين الغراء ان تعلمونا عما جرى في الاكتتابات والى اين وصلت الامة في انشاء جريدتها الانكليزية ؟

(فلسطين) ترددنا في نشر ما آل اليه امر الاكتتاب في الجريدة الانكليزية خوف الفضيحة وخشية ان يتخذ اخصامنا من تلك الفضيحة حجة على ضعف وطنيتنا . اما الآن وقد سألنا الكاتب الى اين وصلنا في الاكتتابات فنقول اننا كنا قد جعلنا عدد الاسهم خمسة آلاف سهم كل سهم بجنيه واحد حتى اذا ما اكتتب بها جميعها طلبنا من المساهمين دفع ربع قيمتها وهو ١٢٥٠ جنيهاً للمباشرة بالعمل ولكن النتيجة اسفرت عن الاكتتاب في ١٥٠٠ سهم فقط فاذا طلبنا دفع ٢٥٪ منها كان المبلغ المتحصل، على فرض عدم التلكؤ في الدفع، ٣٧٥ جنيهاً وهو لا يكفي للقيام بهذا العمل فوقفنا ..

نعم ايها الشعب الفلسطيني الكريم . ان جريدة تصدر باللغة الانكليزية تكون لسان حالك لدى الشعب الانكليزي لكافية لأن تسير بك خطوة محسوسة الى الامام . ان هذه الجريدة هي خير وسيلة لفهم الغرب الشرق ويعلم ان الشعب العربي هو غير ذلك الشعب الهمجي الذي يصوره له اليهود بمختلف الاشكال اما على ستائر السينما واما في مقالات كتابهم العديدة المختلفة . ان الجريدة الانكليزية هي خير معوان على نقض تلك الاخبار التي تلفقها الجرائد والمجلات الصهيونية . ان جريدة فلسطينية انكليزية يحررها نخبة من السياسيين الاحرار وتكون لسان حال الشعب العربي عند الشعب الغربي لأفضل من مئات المقالات التي تترجمها النوادي الوطنية الى اللغات الاجنبية في البلاد الغربية . فالى متى ايها الشعب انت نائم ؟ !! ...

ان هذه الجريدة هي خير وسيلة لكي تخرس لسان كل كاذب يقول ان الشعبين العربي واليهودي على وفاق تام وعلى احسن حال . هي احسن وسيلة لافهام الانكليزي والاميركي والافرنسي والايطالي والالماني ان الشعب العربي هو شعب حر يأبى الضيم وينشد الحياة . هي احسن وسيلة لافهام الغرب ان في الشرق وخصوصاً في فلسطين مشاهد مؤلمة اهمها ان الاقلية تتمتع بحقوق ولها نفوذ اكثر من الاكثرية، ان للثمن حقوقاً ونفوذاً اكثر مما للسبعة اثمان !! فالى متى ؟ !! ...

شاطئ العجمي

كثيراً ما وعدتنا البلدية الموقرة بانشاء كازينو على شاطئ بحر العجمي وكثيراً ما ذكرناها بهذا الوعد طالبين البر به حتى تنقذ شباننا وتحول دون ذهابهم الى تل ابيب واضاعة اموالهم هناك باسراف وطيش . وها قد مضى على الوعد اعوام والبلدية الموقرة واقفة مكتوفة الايدي وقد ذهبت صرخاتنا سدى . حاول اخي المشاهد في احدى مشاهده ان يعذر شباننا في ذهابهم الى تل ابيب لعدم وجود كازينو او منتزه لديهم يترددون اليه . ولكن هل غرب عن فكر حضرته ان من الواجب على هؤلاء الشبان وجلهم من الوارثين ان ينشئوا هم بأنفسهم، ان كانوا عقلاء، الكازينو المنشود وان يؤلفوا شركة منهم تقوم بانشاء مثل هذه المنتزهات حتى ينصرفوا عن قضاء اوقاتهم في تل ابيب حيث لا ينالهم سوى مرض الجيب والاهانة والضرب ؟

نعم ان واجب الشبان تجاه انشاء المنتزهات لاكثر جداً من واجب البلدية . فعلى البلدية ان تطلب منهم مساعدتها وعليهم ان يفعلوا لا ان يعتذروا بقولهم فقط : « وهل لدينا كازينو او منتزهات نقضي اوقات فراغنا فيها ؟ » ...

« جليلي »

ان امر انشاء المنتزهات في البلاد يعود على بلدياتها، اما ان يساعد الشبان البلدية في ذلك ليستغنوا عن كازينو تل ابيب فهو امر بعيد الوقوع جداً لأن السر ليس في الكازينو نفسه ولكن بمن يسكن الكازينو .. ممن يخدم فيه ومن يتردد عليه من الغواني ...

« مشاهد »

شؤون ارثوذكسية

نداء عام
الى جميع الجمعيات والنوادي الارثوذكسية
في فلسطين وشرقي الاردن

يوم السبت الواقع في ١٧ تموز سنة ١٩٢٦ اجتمع في قاعة جمعية شبان رام الله اعضاء ونواب النوادي والجمعيات الارثوذكسية وهم :

عن القدس : اميل الغوري · ابرهيم الخوري · صليبا الجوزي · حنا منصور · مينا الحلبي · يوسف عبدو

عن يافا : ميشيل عازر · اسحق فانوس · يعقوب خوري

عن الناصرة : فضيل نمر · سليم قبعين

عن رام الله : عيسى غنيم غنام · جريس حنا بطرس · ناصيف حرب

عن الرملة : نقولا الخوري

عن بئر زيت : شحاده الخوري

وبعد البحث في حالة الملة الحاضرة قرروا ما يأتي :

دعوة الجمعيات والنوادي الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن لعقد اجتماع عام في مدينة رام الله يوم السبت الواقع في ٣١ تموز سنة ١٩٢٦ (الساعة الرابعة) ويوم الاحد الواقع في ١ آب سنة ١٩٢٦ للنظر بما يأتي :

١ — توحيد غايات وقوانين النوادي والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين

٢ — السعي في فتح مدارس وطنية ونوادي ارثوذكسية في البلدان المختلفة الخالية منها ·

٣ — انتخاب لجان لتطوف انحاء فلسطين وشرقي الاردن لتسعى لتوحيد صفوف الملة وتنبيهها الى وجوب الاستعداد لاستلام تقرير برترام

٤ — النظر في توحيد برامج المدارس الوطنية :

٥ — الطرق المفيدة والمؤدية الى حفظ كيان الكنيسة الارثوذكسية

٦ — مسائل أخرى هامة

وقد انتخب المجتمعون ، لتبليغ هذه القرارات الى الجمعيات والنوادي الارثوذكسية لجنة من :

سليم قبعين رئيساً ، اميل الغوري سكرتيراً ، فضيل نمر ، ابرهيم خوري ، جريس حنا بطرس ، وعيسى غنيم غنام اعضاء ·

فنظراً لأهمية هذا الاجتماع ولافتقار الملة الى نهضة قوية لقرب صدور تقرير برترام ، نرجو من الجمعيات والنوادي الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن ارسال من يمثلها في هذا المؤتمر الى مدينة رام الله وفقنا الله جميعاً الى ما فيه الخير للملة والوطن .

سكرتير اللجنة
اميل الغوري

· · ·

حفلة ذكرى عقد المؤتمر
الارثوذكسي الاول

تألفت لجنة من شبان القدس ورام الله للاحتفال بذكرى عقد المؤتمر الاول ، وقد ارسلت هذه اللجنة الدعوات الى النوادي والجمعيات الارثوذكسية والى زعماء الملة في انحاء فلسطين ، وما حانت ساعة الحفلة حتى غصت قاعة جمعية شبان رام الله بالحاضرين من كل انحاء فلسطين ، فافتتح الاحتفال السيد عيسى غنيم غنام وتكلم عن احوال الطائفة في فلسطين وحاجتها الى زعيم واتحاد · ثم تبعه السيد اميل الغوري «سكرتير لجنة الاحتفال» وتكلم عن الغاية من الاحتفال وبعد ان ذكر اراء البعض في تقرير برترام قال : « · · · نحن قد رفضنا الانتداب ووعد بلفور والمجالس الفلسطينية والمعاهدة العربية فلا يبعد علينا ان نرمي بتقرير برترام عرض الحائط اذا لم يكن فيه ما نريد » ثم تكلم الاستاذ فضيل نمر ايضاً وقرأ خمسة عشر برقية معظمها من الناصرة تحيي الامة بهذا الاحتفال وتبعه الاستاذ سليم قبعين فتكلم عن النهضة في مصر والحد الذي وصلت اليه ، ثم تكلم السيد نقولا شاهين ايضاً ، فالسيد اسحق فانوس · ثم تكلم صليبا الجوزي عن حاجة الملة الى تطور فكري ، ثم تكلم السيد ناصيف حرب شاكراً الذين حضروا (بالنيابة عن رام الله) · ·

وبعد ذلك طلب الى عيسى افندي العيسى ان يتكلم بما يوافق المقام فقام حضرته والقى خطاباً عن حالة الملة فيما مضى وكيف كانت تقدس الدير وكل ما هو ديري وقابل حالة الملة الماضية بالحالة الحاضرة وتفاءل خيراً من نتيجة هذه الحالة الحاضرة وتكلم عن اللجنة التنفيذية واعمالها واظهر ان اللجنة التنفيذية عملت كل ما في وسعها لخير القضية فكانت كالمحامي الذي عرض قضيته على المحكمة وهو ينتظر قرارها ·

ثم طلب الى الرئيس الجليل موسى كاظم باشا ان يختتم الاحتفال فختمه بحديث جميل مع الحاضرين وكله نصائح وفوائد ·

وختمت الحفلة والجميع يتمنى الخير للقضية الارثوذكسية ·

(رام الله) : «مراسل»

· · ·

الشعب ولجنة المؤتمر التنفيذية

سألني البعض ما رأيي في عقد مؤتمر ارثوذكسي ثانٍ بعد صدور تقرير السر برترام لاجل درسه والعمل على تنفيذه والاعتراض على ما لا يوافق مصلحة الطائفة فيه ان كان هنالك شيء من هذا القبيل · فنظرت في الامر من كل وجوهه نظرة عامة فرأيت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول غير راضية عن الشعب والكل من اعضائها يرغب في ان يحل نفسه من عضويتها ويرى نفسه معذوراً في ذلك لان الشعب لم يمدها بالقرش المفروض على كل فرد من افراده لاجل القيام بنفقة تكاليفها في سبيل خدمته

ورأيت الشعب غير مرتاح الى اللجنة التنفيذية لاعتقاده انها لم تقم بالواجب المطلوب منها حق القيام فلم توال اجتماعاتها ولم تصدر بياناتها المتتابعة له ليحيط علماً بكل شيء ولم ترسل وفودها لجمع الاعانات المفروضة

رأيت شباناً مهذبين يتوقدون بنيران الغيرة وتطفح بماء الحياة والنشاط وجوههم ولكنهم قلما يلون بالقضية الارثوذكسية لان الذين يدركون حقيقة هذه القضية يعدون على الاصابع فاذا أتيح لهم الجلوس على كراسي المؤتمر الذين يطلبون عقده في القريب العاجل وانتقوا من بينهم لجنة تنفيذية غير اللجنة الحاضرة قد يمكن ان تزل بهم القدم الى ما لا يكون في مصلحة الطائفة عن غير قصد

ورأيت شيوخاً ينظرون الى اندفاع الشبيبة الناهضة في هذا السبيل كالسيل الجارف وقد بلغ الزبى فيتنحون من امامها اتقاء للانتقادات

ورأيت فريقاً يسعى في توحيد الكلمة امام الشروع في العمل ويرغبون في مصالحة الذين يسمون انفسهم اللجنة التنفيذية للحزب الارثوذكسي المعتدل بدعوى انه يتعلق بهم فريق من ابناء الطائفة ثم انضموا اليها لا هيأة قانونية تريد بمصالحتها ان تشاطر اللجنة التنفيذية العمل ·

ورأيت فريقاً آخر يقول هي سنة الله في خلقه ولا بد لكل مشروع من مقاومين فما لنا وللشاذين عنا من ابناء الطائفة الذين لا تأثير لهم على قضيتنا ولا فائدة لنا من مصالحتهم الا مراقبة اعمالنا وهم يرغبون ان ندعوهم للمصالحة باسم اللجنة التنفيذية للحزب الارثوذكسي المعتدل ونحن لا نعترف بحزبهم ولجنتهم · وهل نستوثق منهم ان يندمجوا فينا ويشتغلوا معنا باخلاص حقيقي وهم لا يزالون يتوخون المنفعة من البطريركية الى الآن ·

فقلت ، ولعل فريقاً يقول بقولي ، ليبق القديم على قدمه دفعاً لكل فوضى وانقسامات ومزاحمات ولتسر اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في عملها فلنا الثقة التامة باخلاصها وحنكتها واحرِ بالنوادي الارثوذكسية ان تشد ازرها وتجمع لها التبرعات المفروضة والسلام ·

القدس شحاده الخوري ابرهيم

«تابع المحلية المنشورة على الصفحة الثانية»

العالم الاسلامي ومؤتمر مكة

نشرت التيمس آخر مقالة من المقالات التي ارسلها اليها علي شاه الافغاني عن زيارته للحجاز خصصها لأعمال مؤتمر مكه وختمها بما يلي : « ان الاسلام اليوم ضعيف ولكنه عندما ينتشر روح الاتحاد والاخاء بين صفوفه كما هي مقاصد ابن السعود ومقاصد المؤتمر يصبح العالم امام كتلة اسلامية قوية تسود الشرق كله » .

المستر ستيد

بلغ « الاردن » ان المستر ستيد مدير جمارك فلسطين سيذهب قريباً الى انكلترا بالاجازة وان وزارة المستعمرات اوفدت موظفاً للنيابة عنه .

رد على اقتراح

اقترح احد اللاتينيين على لجنة اصلاح طائفة اللاتين الناصرية دعوة الطائفة الى اجتماع عام لتنظيم العمل ومعرفة من معها ومن عليها، وقد ردت اللجنة على اقتراحه ببيان طويل بعثت الينا بنسخة منه ملخصه انها لا تفكر في الدعوة لمثل هذه الاجتماع الذي يوجد احزاباً تتطاحن فتحول دون الغاية التى تريد اللجنة ان تسير اليها بسكون وروية . ومع ذلك فاللجنة تقبل النقد والاقتراح وتضع ما هو صالح منه موضع الاجراء .

تبرع

جاءنا من سكرتير جمعية الشبان الاسلامية الدكتور موسى تلاوى ان الاديب السيد مصطفى الدباغ تبرع بجنيه مصري لمساعدة منكوبي سوريا وهو ما تبرع به ليلة الاحتفال بسعادة العلامة ذكي باشا . والجمعية ترجو ممن اكتتبوا في الليلة المذكورة ولم يدفعوا ان يتكرموا بارسال ما تبرعوا به الى امين صندوق الجمعية السيد علي الدباغ .

لزيادة المهاجرة

زار المستر سلومن الموظف في دائرة المهاجرة والسفر المستعمرات اليهودية لمعرفة كم من المهاجرين الجدد يمكن ان تستوعب كل واحدة منها؟ .

الكهرباء في ملبس

احتفل اليهود في ملبس في الاسبوع الماضي بانارة بلدتهم بالكهرباء وقد حضر هذا الاحتفال الذي ألقيت فيه خطب عديدة، مندوبون عن الجمعيات اليهودية وشركة كهرباء روتمبرغ .

طبيب وجراح عيون

الدكتور اريخ راويتجك

عاد من بغداد وهو مستعد لقبول المرضى في عيادته في تل ابيب شارع رمبام نومرو ١٥ كل يوم من الساعة ٨ — ١٠ قبل الظهر ومن ٣ — ٥ بعد الظهر .

الآنسة مرتا طنوس

مستعدة لتمريض المرضى في بيوتهم وفي عيادات الاطباء . عنوانها: محلة العجمى ، توفيق دال .

ثلاثة مخازن

واقعة امام كنيسة القديس جيورجيوس معروضة للايجار بشروط موافقة فعلى الراغبين مراجعة عمدة جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات .

كازينو للبيع

معروض للبيع كازينو واقعة في اريحا على طريق عين السلطان محتوية على غرفتين وقطعة ارض تبلغ مساحتها دونمين و١٢١٣ ذراعاً .

كذلك معروض للبيع بيت واقع في المحلة نفسها مؤلف من اربع غرف وايوان ومنافعها مع ارض تبلغ مساحتها دونمين و١٣٧ ذراعاً وكان واقعة على الشارع مع غرفتين وآخور فعلى كل من يريد مشترى كامل الكازينو والارض التابعة لها او مشترى حصتى البالغة اثني عشر قيراطاً في البيت الثاني مع الارض التابعة له ان يراجعني .

حنا سليمان جهشان

للبيع

باسعار موافقة جداً عفش غرفة نوم فاخر مع جميع لوازمها . المخابرة مع س . كلين تل ابيب شارع يوناهانفي نمره ٢٥

المهندس

نجيب منصور

اتخذ له مكتباً جديداً في محل الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني وهو مستعد للقيام بجميع الاعمال الهندسية على احدث طرز وبأسعار متهاودة جداً .

اعلان

الى هيجه بنت احمد شاهين القبية والآن مجهولة الاقامة .

اقام داود بك مويال بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن شركة بالستين لاندد ديفلوبمند ليمتد قضية حقوقية ضدك وضد بقية الشركاء طالباً افراز قطعة ارض السبيل المشتركة بينكم الكائنة في قرية القبيه فعليه يقتضي حضورك الى محكمة صلح الرملة بيوم الاحد في ٢٦/٨/٨ او ارسال وكيل ينوب عنك . وان لم تفعلي ترى القضية بخصوصك بصورة غيابية

حاكم صلح الرمله

معان والعقبة

في المؤتمر الاسلامي

عرض على المؤتمر الاسلامي في مكة الاقتراح الآتي وهو مقدم من السيد رشيد رضا ومؤيد من السيد سليمان الندوي :

« بما ان منطقة العقبة ومعان من ارض الحجاز الخاصة بالمسلمين بحسب وصية النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته وبما ان الشريف علياً بن الشريف حسين قد اتفق مع اخيه الشريف عبد الله على فصلها عن الحجاز والحاقها بمنطقة شرق الاردن فأصدر الاول ارادة سنية بذلك وتسلم الثاني ادارة المنطقة بموجب هذه الارادة السنية وبما ان الشريف علياً لم يكن ملكاً للحجاز بوجه شرعي اذ الذي بايعه وسماه ملكاً افراد من صنائعه سموا انفسهم الحزب الوطني وهم لا يعدون أهل الحل والعقد في مملكة الحجاز التي كانت عاصمتها وكثير من ارضها وقبائلها تحت سلطة سلطان نجد ، وبما ان اولياء الامور الشرعيين لا يجوز لهم شرعاً ان يهبوا شيئاً من ارضه لحكومة أخرى بمحض ارادة شخصية ولا بصفة أخرى مطلقاً ، وبما ان منطقة شرق الاردن واقعة تحت سلطة دول غير مسلمة بنظام جديد يسمى الانتداب وذلك مما يضاعف اثم الحاقها بها ويعد نقضاً صريحاً لوصية النبي في مرض موته التي يجب على كل مسلم ان يهتم بتنفيذها لتبقى بلاد الحجاز خالصة لا يسكنها غيرهم ولا يكون له حق الاقامة او السيادة فيها او نفوذ الاحكام .

بناء على ما ذكر كله نطلب من هيئة المؤتمر احتجاج المؤتمر الاسلامي العام على ما كان من ذلك تنفيذاً للوصية النبوية الذي يطالب به كل من يؤمن بالله تعالى وبرسالة محمد صلوات الله وسلامه عليه وان يعهد الى ولي الامر في الحجاز بأن يسعى لاستعادة منطقة العقبة ومعان الى المملكة الحجازية بكل الطرق الممكنة و يعهد الى العالم الاسلامي كله بأن يؤيده في سعيه هذا » .

وبعد ان تلي هذا الاقتراح ايده بعض الاعضاء غير ان قنصل مصر في جدة اعلن البيان التالي بالنيابة عن الوفد المصري وانضم اليه سفير الافغان مع الوفد التركي وانسحب الوفد المصري من الجلسة . وهذا هو البيان :

« ان هذا الاقتراح الخاص بمنطقة العقبة ومعان خارج عن حدود الدعوة الموجهة لعقد المؤتمر ولذلك اقرر باعتباري عضواً في الوفد المصري وبالنيابة عن حضرات زملائي اننا لا يمكننا بأية حال ان نناقش في هذا الاقتراح وارجو من مقام الرياسة ان يثبت ذلك في محضر الجلسة » .

وقد روى مراسل « السياسة » الغراء ان هيئة المؤتمر استمرت تتناقش في الاقتراح ثم قررت الموافقة عليه وبعد ذلك عاد الوفد المصري الى الجلسة .

الحكومة ان تلافى الامر منذ الواقعة الاولى وتأتي على الاقل بآلة للاطفاء لتلافي الشر قبل ان يستفحل لا ان تتكل على عربات الرش . والمخزن الذي شبت منه النار مضمون طبعاً وقد جعل فى المدة الاخيرة تنزيلات عظيمة على الاصناف التي يبيعها وسننشر في العدد القادم التفصيلات التي تتصل بنا عن هذا الحريق .

ابن السعود

والعالم الاسلامي

ابرق مراسل الاهرام الخاص في لندن الى جريدته بما يأتي:

نشرت جريدة (التيمس) الحلقة الثانية من سلسلة المقالات التي ارسلها اليها علي شاه سفير الافغان واحد اعضاء المؤتمر . وقد وصف في هذا المقـال اجتماعه بالملك ابن السعود وصفاً دقيقاً هذا بعضه :

« قلت للملك ابن السعود انه يوجد ملايين من المسلمين يهتمون اهتماماً عظيماً بالوقائع التي وقعت في بلاد العرب منذ عشر سنوات حتى الآن ولا سيما بسلوك جنود نجد في الطائف وذبح الوف من الناس بدون سبب ظاهر . وفضلاً عن ذلك فقد اعطوه ثلث المنهوبات كنصيب مشروع من الغنائم فيستنتج من ذلك ان اولئك الذين قتلهم الوهابيون ونهبوهم لم يعتبروهم مسلمين وبما انهم ليسوا مسلمين حقيقيين يحق للملك ابن السعود ان يأخذ ارواحهم واملاكهم وفوق كل هذا فان هدم بعض المقامات القديمة اثار الاستياء في العالم الاسلامي كله فيلوح لبعض الذين ليسوا موجودين في بلاد العرب انه اذا كان الذين تصل ازمة الحكم الى ايديهم يلجأون الى العمل بالشعور المذهبي فان الاسلام يتعرض للفناء »

«فأجاب الملك ابن السعود قائلاً :

«لا شك في انك واقف على ما فعله الحسين بن علي وعلى ما لم يستطع ان يفعله من البداية الى النهاية ، فقد كان عبداً للنفوذ الاجنبي وعدواً للاسـلام . ومن الوقائع التي كانت مألوفة في مكة ان يقبض على اي رجل محترم ويجره من فراشه في اية ساعة من ساعات الليل ويزج في السجن لسبب كان يسميه الحسين بن علي جرماً سياسياً . وكان ذلك الرجل يبقى يومين او ثلاثة يقاسي في خلالها العذاب المريع الى ان يأتي رجل يدعي صداقته ويقول له انه قادر على استعطاف الحسين وحمله على اطلاق سراحه بشرط ان يدفع بضعة آلاف من الجنيهات . وعندما فر الحسين اخذ معه مليوناً من الجنيهات ذهباً وترك وراءه ابنه علي ومملكته المتهدمة

وقد كنا نحن الوهابيين محرومين في السنوات السبع الماضية من القدوم الى مكة وتأدية فروضنا الدينية فيها وذهب اليها مرة بعض اقربائنا من نجد فضربوا علناً ولعنوا وعوملوا معاملة الكلاب في الاسواق

اما علي فقد اقتفى اثر أبيه وتبين لي من بعض الاوراق التي وقعت في ايدي جنودنا في مكة وجدة وسيتبين منها للعالم ايضاً ان علياً باع دينه وروحه وكل شيء عزيز على الانسان في هذا العالم للاجانب واعداء الاسلام ولدي على ذلك ادلة مؤيدة بالمستندات وبخط علي ذاته

وعندما جئنا الى هنا وجدنا عبادة القبور منتشرة في بلاد العرب كلها وكان حراس القبور يدعون لجميع الزائرين بالصحة والتوفيق على شرط ان يدفعوا لهم الرسم الذي طلبوه ويغلب ان يكون هذا الرسم فادحاً فأسألك بصفتك مسلماً هل ينطبق ذلك على القرآن ???

وتوجد ادلة لا تحصى على ان السكر الذي هو اعظم نكبة اصيب بها البشر كان فاشياً في السر وفي العلن في مدينة مكة المقدسة وكان الناس يترنحون في الشوارع ويحملون سكارى فاقدي الشعور من اماكن على مرأى العين من الكعبة وكانت الدعارة منتشرة والرق موجوداً . وكان ذوو الجاه يزوجون بناتهم لاعتبارات مالية لا للجاه والحسب ، فعندما دخل جنودنا الى الطائف ومكة لم يصدقوا انهم في بلاد الاسلام الجميلة لانهم وجدوا قوى البلاد الادبية متضعضعة . فالرجال الذين قتلوا ليسوا مسلمين . ان المسلم مسلم اذا عمل بالكتاب ، لا اذا كان يحمل اسم المسلم أو كان من ابوين مسلمين

« ان عدداً كبيراً من اهالي مكة من المطوفين الذين يعيشون على ارشاد الحجاج الى الاماكن المقدسة وليسوا جميعاً من ذوي التربية والاداب الحسنة . فكانوا يستغلون جهل الحجاج ويبتزون اموالهم ويأخذون منهم مبالغ فادحة مقابل مساعدة بسيطة يساعدونهم بها . وهم أكبر المسيئين الى الاماكن المقدسة حيث تجري عبادة القبور . فعندما ابطلت كل هذه المساوئ اثر ابطالها في المطوفين في الاكثر ولذلك كانوا اعظم الناس مسؤولية عن الدعاية ضد الوهابيين فقد جعلوا يقصون على الحجاج البسطاء قصصاً غريبة عن تدمير القبور والسرقة والنهب والجلد والقتل . ولكن الناس الابرياء لم يحاولوا الرد على اقوالهم التي لا اساس لها لانهم يعرفون ان الذين يأتون الى هنا كل سنة للقيـام بفريضة الحج يكتشفون بأنفسهم ان لا صحة لهذه الاقوال

« ان اول عمل عملناه هو القضاء على اللصوصية . فقد كان من المألوف ان يعتدى على الحجاج الذين يأتون الى مكة ويخرجون منها وتسلب ثيابهم واموالهم فاذا اعترضوا قوبلوا بالضرب وقتلوا ، فأول واجب يتحتم على من يحكم بلاد العرب هو ان يضمن الامن والسلامة لكل حاج . وهذا مستحيل بدون اخضاع قبائل الصحراء الهمجية . فانت تستطيع الآن ان تسافر من مكة واليهـا بدون اقل خوف من الاعتداء عليك فتحمل جملك ذهباً وتمر حيث شئت في جميع البلدان التي احكمها فلا خوف عليك ولا على مالك

« انني اريد ان اظهر للعـالم كله ان المسلمين جميعاً متساوون سواء كانوا زنوجاً او انكليزاً ويستطيعون ان يأكلوا معاً ويعيشون في منزل واحد يتمتعوا بحرية واحدة وعطف واحد وعناية واحدة ولكنني اصر على انه يجب عليهم ان يتبعوا تعاليم الاسلام الحقيقية . فاذا نالوا جميع هذه المزايا فلا رحمة ولا هوادة فيما سواها لانهم يسيئون به الى الاسلام . فكلما اسرعوا عندئذ الى ترك الاسلام كان ذلك خيراً وابقى » .

اعلان

الى سليم ونجيب وتوفيق والست سلمى والآنسة مريانه والست ساره موسى طنوس بصفتهم ورثة موسى طنوس المجهولين الاقامة

طبقاً للحكم الصـادر ضدكم من محكمة مركزية يافا المؤرخ في ١١ اغسطس سنة ١٩٢١ نمره ٣٢٤/٧١ المتضمن الحكم عليكم بصفتكم ورثة موسى طنوس اخطركم لدفع مبلغ ماية وثمانية وستين جنيهاً مصرياً ومـاية وسبعة وثمانين مليماً (١٨٧ و ١٦٨) والفائدة ٩ في المابة من تاريخ ٦ كانون ثاني سنة ٣٢٤ لحين الوفاء وذلك قيمة ما يطلب من مورثكم موسى طنوس الى داود بك مويال بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لم تدفعوا يصير بيع ملك مورثكم بالمزاد العلني ولاجله اقتضى اخطاركم .

مأمور اجرا يافا

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	